@ 44 @ ( ^ تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ( 60 ) قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ( 61 ) وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا * * * * عشر ابنا وأنه هلك واحد منهم في البرية ( وحبس ) واحدا وهو أخوه لأمه ليستأنس به ، فقال : أنا مستريب بكم ، فإن كنتم صادقين فاحملوا ذلك الأخ معكم لتزول الريبة عن حالكم . وقيل : إنه قال لهم لما قصت القصة عليه ، قصتي مثل قصتكم أيها القوم وقد فقدت أخا لي من أمي وأنا شديد الحزن عليه وقد نغص فراقه علي ملكي فأحب أن تحملوه إلي لأشكو إليه حزني ويشكو إلي حزنه ، فبهذا الطريق قال : ائتوني بأخ لكم من أبيكم . .

وفي بعض ( التفاسير ) : أنهم ذكروا إيثار يعقوب بنيامين ) و ( أخاه ) في المحبة فأحب أن يرى بنيامين لينظر هل هو موضع الإيثار ؟ .

وقوله : ( ^ ألا ترون أني أوفي الكيل ) يعني : أتم الكيل ولا أبخسه . وقوله : ( ^ وأنا خير المنزلين ) قال مجاهد : أنا خير المضيفين ، وكان قد أحسن ضيافتهم . .

قوله تعالى : ( ^ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ) قال الحسن : إن لم تأتوني به فلا طعام لكم عندي إن جئتم . وقوله : ( ^ ولا تقربون ) أي : لا تقربوا بلادي ولا داري . .

قوله تعالى : ( ^ قالوا سنراود عنه أباه ) معناه : سنطلب إلى أبيه أن يرسله معنا . وقوله : ( ^ وإنا لفاعلون ) أي : مجتهدون . .

قوله : ( ^ وقال لفتيته ) قرىء بقراءتين : ' لفتيانه ' و ' لفتيته ' والفتى : هو الشباب الكامل في القوة ، والفتية والفتيان هاهنا : الغلمان . وقوله : ( ^ اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ) يقال : إن بضاعتهم كانت دارهم حملوها لشراء الطعام . وعن بعضهم : أن بضاعتهم كانت ثمانية جرب من سويق المقل . والأصح هو الأول . وقوله : ( ^ في رحالهم ) الرحل هاهنا : وعاء المتاع . وقيل : في جواليقهم . وقوله : ( ^ لعلهم يعرفونها